

فتح القدير

17 - { ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج } أي ليس على هؤلاء المعذورين بهذه الأعذار حرج في التخلّف عن الغزو لعدم استطاعتهم قال مقاتل : عذر الله أهل الزمان الذين تخلّفوا عن المسير إلى الحديبية بهذه الآية والحرج : الإثم { ومن يطع الله } ورسوله { فيما أمرا به ونهيا عنه } يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار { قرأ الجمهور } يدخله { بالتحية واختار هذه القراءة أبو حاتم وأبو عبيد وقرأ نافع وابن عامر بالنون } ومن يتول يعذبه عذابا أليما { أي ومن يعرض عن الطاعة يعذبه الله عذابا شديدا ألما